

كنزة عليذرة

الرتبة أستاذة مؤقتة (دكتوراه)

جامعة باجي مختار عنابة

الهاتف 0796 87 21 42

البريد الإلكتروني Kenzaa823@gmail.com

المحور الثالث جماليات الادب الرقمي

عنوان المداخلة

جماليات السرد الرقمي عند محمد سناجلة

رواية شات نموذجاً

جماليات السرد الرقمي عند محمد سناجلة

رواية شات نموذجاً

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تلمس خصائص و جماليات السرد الرقمي /الخطاب التفاعلي في رواية شات للروائي محمد سناجلة خاصة بعد الانتشار الواسع لهذا النوع من الادب و الذي يعرف بالادب الرقمي، و مرد هذا الانتشار الى التطور التكنولوجي الذي شهده العالم و الى تعدد الوسائط و الوسائل التعبيرية في وقتنا المعاصر.

و إن كان للنص الورقي شعرته المستمدة من تراكيبه و صيغته، فللنص الرقمي أيضا جمالية تحققها روابطه المتعاقبة و تقنياته المستعارة من عالم التلفزيون و الافلام (الموسيقى – الجزيك ... الخ (و غيرها من الاليات المستخدمة و هذا ما سنعمل على توضيحه هنا:

- فما هي طرائق تشكل الفعل الابداعي الرقمي؟
- كيف انزاح هذا العمل عن المؤلف في الساحة الأدبية؟
- و ما هي السمات و الخصائص التي جعلت منه عملا رقميا مميزا؟
- و الى أي مدى وفق الاديبي في استثمار المعطيات التكنولوجية للتعبير عن الواقع؟

الكلمات المفتاحية: السرد الرقمي – جمالية الخطاب – الروابط التفاعلية – الرواية الرقمية.

الادب التفاعلي أو الرقمي أو الالكتروني أو الترابطي هي تسميات عدة أطلقت على ذلك النوع الجديد من الكتابة التي تجمع بين الوسائط التكنولوجية و الرقمية و فنيات الادب لتعبر عن انشغالات الانسان المعاصر، و على الرغم من حداثة هذا النوع الا ان الكاتب الاردني محمد سناحة اجترحه و قدم فيه العديد من الاعمال (ظلال الواحد، شات، صقيع، ظلال العاشق) إيمانا منه بضرورة مخاطبة الانسان المعاصر بلغته و مادما في عصر الصوت و الصورة فلا ضير أن تتعاقب الروابط الالكترونية مع الابداع الاديبي، و هذا ما عكسته روايته شات التي تنهض بسردته جديدة و جمالية خاصة أكسب صاحبها التميز و الفرادة.

و قبل الاجار في عوالم هذه الرواية و استجلاء جماليات روابطها و متنها الحكائي لابد ان نشير الى مفهوم الادب التفاعلي فهو جنس جديد من الابداع الاديبي سماه بعضهم (الفن القائم و يتمثل في أشكال جديدة من الاشكال الادبية مثل الرواية الترابطية و المسرح الترابطي و الشعر الالكتروني و تخضع هذه الاشكال في بنائها لمفهوم جديد من مفاهيم النصوص و هو مفهوم النص المترابط و قد وضعه تيودور ه نيلسون عام 1960 ليشير الى شكل النص الالكتروني يستفيد فيه النص من تكنولوجيا المعلومات الجديدة بشكل جذري و بكل ما تتيحه من إمكانيات الاتصال المتعددة الصورة و الصوت و الحركة و الكلمة المكتوبة).¹

و تقول عنه فاطمة البريكي " الادب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في جنس أدبي جديد"²

أما زهور كرام فتعرفه بأنه " تعبير رقمي عن تطور النص الاديبي الذي يشهد شكلا جديدا من التجلي الرمزي باعتماد تقنيات التكنولوجيا الحديثة و الوسائط الالكترونية.³

و من هنا نرى بأن الادب التفاعلي أدب يستثمر التكنولوجيا الحديثة و يوظف معطياتها في أشكاله الجديدة (رواية، شعر، مسرح) و لما كانت الرواية أكثر أنواعه حضورا من حيث الانتاج و الاقبال ترتب عن هذا تعدد في التعريفات و الاصطلاحات المقدمة لها فهناك من يستعمل الرواية التفاعلية و هناك من يؤثر استخدام رواية الواقعية الرقمية و هذا ما سنعمل على توضيحه فيما يلي:

• الرواية التفاعلية / رواية الواقعية الرقمية

لطالما كانت الرواية أداة طيعة يشكلها الروائي كيف ما يريد و وفق ما يشاء ليعبر عن انشغالاته و آرائه، و أمام المد التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم، أثبتت نجاعتها من جديد في المسامرة و الاحتواء، إذ راوحت بين الوسائط الرقمية و اللغة الادبية و ظهر ما يعرف بالرواية التفاعلية / الرقمية و هي رواية ولدت من رحم التكنولوجيا انتشرت و ازدهرت بظهور الحواسيب الشخصية (PC) تعود بداياتها حسب المنظرين الى عام 1986 مع الروائي الامريكى مايكل جويس **meacheal joyce** برواية عنوانها " قصة الظهرية **afternoon story** " و بعد عقد من الزمن أي عام 1996 صدرت أول روايتين تفاعليتين فرنسيتين على قرص مضغوط إحداهما عشرون في مائة حب لفرونسوا كولون، و الاخرى بعنوان الزمن القدر لفرانك دوفون، و في العام ذاته صدرت رواية شروق شمس **69 / 69 sunshine** لروبرت ارلانو **robert arellan** المعروف بـ بوبي رايد يتحدث واصفا تجربته:

"أنه عندما يبدأ بصنع فصول روايته في موقعه على شبكة الانترنت لم يكن يتلقى الا ردودا قليلة و معدودة خلال أسبوع كامل ثم بدأ إقبال الجمهور و تفاعله مع فصول الرواية تزايد و أخذ في التزايد حتى انه بلغ عدة الاف رسالة تصل على البريد الالكتروني في الاسبوع" 4

اما في الوطن العربي فقد كان الكاتب الاردني محمد سناحلة سباقا في التعريف بهذا النوع الجديد ففي عام 2001 أصدر روايته الرقمية الاولى ظلل الواحد يقول عنها " :في عام 2001 كنت قد انتهيت من كتابة روايتي) ظلل الواحد (التي استخدمت في بنائها تقنية **LINKS** المستخدمة في بناء صفحات الويب و قمت بنشرها رقميا على شبكة الانترنت على موقعي ... من غير مساعدة أحد و بعد ذلك بقليل قام روايتي هندي بكتابة رواية أخرى و لست أدري إن كان هناك اخرون غير ناقد استخدموا تقنيات أخرى في الكتابة الروائية. 5 "

ثم ظهرت أعمال عربية أخرى وسائطية رقمية كقصيدة تباريح لسيرة بعضها ازرق للعراقي عباس مشتاق و قصة ربع مخيفة لاحمد خالد توفيق و احتمالات لمحمد شويكة ... الخ.

كانت هذه لمحة موجزة عن الظهور الفعلي للرواية التفاعلية في العالم و الوطن العربي.

و ما ينبغي ادراكه لكل دارس و مهتم بهذا النوع هو أن يميز بين الرواية التفاعلية الرقمية و رواية الواقعية الرقمية فهما مختلفتان و لكل منهما خصائص و سمات تحدها

الرواية التفاعلية كما تعرفها فاطمة البريكي هي ذلك الجنس الادبي الجديد الذب تولد في رحم التكنولوجيا المعاصرة و تغذى بأفكارها و رؤاها فهي " نص أدبي يعتمد في إنشائه و نلقيه على الوسيط الالكتروني مستخدما العناصر التقنية المتوافرة حاليا كالصوت و الصورة و الاشكال الجغرافية المتحركة و غيرها كما أنه قابل لاستخدام كل ما يستجد إلكترونيا مع الربط بين هذه العناصر المختلفة باستخدام تقنية النص المتشعب التي تعد عصباً رئيس في هذه النصوص لانها تزودها بالسمة التفاعلية التي تميزها و نعني بها التفاعل الذي يقوم بين المتلقى و النص و بين المتلقي و المبدع و بين جماعة من المتلقين المختلفين و أحيانا بين جماعة من المبدعين المختلفين".6

و يعرفها سعيد يقطين بأنها " نص متعدد العلاقات لا يقف عند البعد اللفظي فهو نص الصوت و الصور و لا يمكن أن تنتج الا من خلال الحاسوب و بالتالي فهي نص جديد لا صلة له بالرواية الجديدة تلعب فيه الوسائط المتعددة دوراً مهماً على مستوى انتاج السرد و تلقيه.7 " فهي تتجلى عبر الوسيط الالكتروني و تستفيد من مختلف الوسائط كالصوت و الصورة و المشهد السينمائي و الحركة و تخلق مساحة نصية مفتوحة على مشاركة المتلقي الذي أضحي جزء من النص، و النص التفاعلي لا يتحقق الا بوجود هذا الاخير و للرواية التفاعلية أنواع:

- رواية البريد الالكتروني
- رواية الفيس بوك
- رواية كليب
- رواية الويكي

و أبرز أنواعها هي الرواية الواقعية الرقمية و هي رواية توظف تقنيات النص المترابط و وسائط الانترنت يعرفها سناجلة يقول " : هي تلك الرواية التي تستخدم الاشكال الجديدة التي انتجها العصر الرقمي و بالذات تقنية النص المترابط و مؤثرات الوسائط المتعددة المختلفة من صورة و صوت و حركة و فن كالجرافيك و الانيميشن المختلفة و تدخلها ضمن البنية السردية نفسها لتعبر عن العصر الرقمي و المجتمع الرقمي الافتراضي.8 "

و لعل جوهر الاختلاف يكمن في موضوع كل منهما فرواية الواقعية الرقمية موضوعها الانسان الافتراضي في عالمه الافتراضي اما الرواية التفاعلية موضوعها متشعب و غير محدد كما ان الرواية التفاعلية تفسح المجال للمتلقى للاضافة و المشاركة في حين ان رواية الواقعية الرقمية الكاتب هو من يتحكم في مسارها و دور المتلقي يكون في تفعيل الروابط.

رواية شات و مغامرة الواقع الافتراضي الرقمي:

تعتبر رواية شات - و هي ثاني رواية رقمية انتجها الاديب محمد سناجلة بعد روايته ظلال الواحد - رواية رقمية بامتياز اذ تؤثت عواملها من تلك الروابط التكنولوجية و النصوص المتشعبة التي لا تأتي للمتلقى الا بالنقر و استخدام مؤشر الحاسوب، و بين النقرة و الأخرى تأخذنا الرواية من عالم لآخر و تولجنا في حوار شيق بين أبطالها و هي في ذلك تمزج بين مادة لسانية و فنون سمعية بصرية (موسيقى، صور، ألوان) لكل منها دلالة معينة و وظيفة سردية أنيط لها " فتبسط تبعا لايقاعها الخاص متقدمة كنص مشهدي يتوفر على نقط معدة للانفجار من خلال تنشيطها فهي فضاء ملغز ضبابي و غير يقيني ... كل خطوة يمكن أن تفجر شيئا مباحثا و مختلفا ... كل نقرة تفصح عن عالم حكاكي و أي مكان تظهر فيه اليد أو يقف عنده مؤشر الفأرة يؤدي الى عقدة ما و الى مسار اخر داخل الفضاء يصبح السرد مخاطرة."و

هذه الرواية تبنت شكل جديد فهي عبارة عن مغامرة في عالم افتراضي يطرح فيها سناجلة قضايا و اهتمامات هذا الانسان الافتراضي، مؤسسا بذلك لنوع أدبي جديد يوظف تقنيات رقمية من جهة و يتيح للمتلقى خيارات و ممارسات قرائية جديدة من جهة أخرى.

قراءة في جماليات التشكيل الرقمي للرواية:

إن الحديث عن جماليات النص الرقمي التفاعلي يقودنا حتما الى الحديث عن الشعرية التي جاء بها تودوروف و التي يقصد بها كل تلك " الخصائص المجردة التي تصنع فرادة الحديث الادبي أي الادبية 10 " و النص المترابط يتميز بمجموعة من السمات تميزه عن النص الورقي لخصتها الباحثة لبيبة خمار في كتابها شعرية النص التفاعلي¹¹ نذكرها بإيجاز هي:

اللاخطية / دينامية القراءة / البعد اللعبي / اللامادية / الشكل المتاهي.

من هنا نرى بان للرواية التفاعلية الرقمية شعرية خاصة و جمالية مستمدة من روابطها و تقاناتها الالكترونية و هذا ما سنعمل على ايضاحه في روايتنا موضوع الدراسة شات.

• شعرية العنوان:

تشكل هذه الرواية بالاضافة الى عنوانها الرئيسي شات من عناوين فرعية و عناوين فصول (العدم الرملي-SMS - تحولات...) هي بمثابة مناص للنص الاصلي، و المناص حسب جيرار جينيت هو " : ما يصنع به النص من نفسه كتابا و يقترح به ذاته و على قراءه و على الجمهور عموما أي ما يحيط بالكتاب من سياج أولي و عتبات بصرته لغوية¹² "، هذه المناصات تحيلنا على المتن، و تومئ للقارئ و المتلقي بمضمون المتن.

إن أول خطاب لفظي بصري يواجه المتلقي هو لفظة شات متوهجة باللون الاخضر تتوسط شاشة الحاسوب و بجانبها أرقام (1,2,3....) تهي للدلالة على طبيعة هذا العمل الرقمية تصاحبها موسيقى تشبه الموسيقى التصويرية في بداية الافلام، و سم العمل بلفظة " شات " و هي الدردشات و الحوارات التي تدور بين الناس في العالم الافتراضي و بمجرد أن يصادفها المتلقي تتكون لديه صورة أولية عن المتن و هي دردشات في العالم الافتراضي.

اما اللون الاخضر الذي اختاره سناحلة في رسم العنوان فله دلالات عدة فهو باعث للتفاؤل و الامل و تغير الاوضاع الى الاحسن كما هو الشأن عند

رمز الحياة و الخصب

الاسطوري و تبقى

به هذا ما تؤكد

خصه الله عز و جل

عز و جل " :

خُضِرَ وَعَقْرِيَّ

أَيْضًا " :عَالِيَهُمْ



علماء النفس، و هو

و النماء في العرف

معاني الايجاب لصيقة

الايات الشرعية إذ

بعباده الصالحين يقول

مُتَكَبِّرِينَ عَلَي رُفْرَفٍ

جَسَانٍ 13" و قوله

ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَخُلُوعًا سَاوِرًا مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَامَهُمْ رُبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا. 14"

هذه المعاني الايجابية تحيل على المعنى الايجابي و الحياة الجميلة التي يعيشها البطل داخل غرف الشات بعد أن كان يعاني في واقعه فتغيرت أحواله من السيئ الى الاحسن.

اما المؤشر التجنيسي رواية الواقعية الرقمية فهي تؤكد على الطبيعة الرقمية للعمل و العوالم الافتراضية التي تدور فيها الاحداث.

2حضور الصوت والصورة:

يدرك الملتقى مند الوهلة الأولى أن أمام نوع جديد ونص مغاير يستثمر التقنيات السمعية البصرية ويجعلها مكونات أساسية مما يكسبها دلالات وإجاءات عمقت بعدها التفاعلي.

تفتح الرواية في البداية على صورة رقمية متحركة تظهر فيها صحراء قاحلة متزامية الاطراف مع كتيان رملية، غبار وصوت ريح مدوي يجيل على فراغ المكان ليلا ثم سرعان ما يتلاشى هذا الظلام وتتضح الصورة باستخدام التقنيات الرقمية وخصائص النص المترابط لنقدم للملتقى خطابا مرثيا

- الصحراء في الغالب هي رمز للجذب واليأس ومعادلة للحياة وللأمل ففي شمساعتها وإنكسار وفي سكوتها رتابة وملل وهذا ما صرح به محمد سناجلة في بداية روايته يقول: (الملل والصدفة هما من قاداتي التجربة الملل دوائره المدورة المعششة في الروح والدم والاعصاب المتعبة المنهكة في هذا المكان الكئيب المنسي في هذا اللامكان وسط صحراء ورمال وجبال جرداء وبحر ميت أوجدتني الصدفة ثم أخذني الملل لأدخل في التجربة) 15

هذه المقدمة السردية تلخص لنا مضمون الرواية التي تمزج بين الواقعي والافتراضي تتحدث عن بطلها الذي فر من عالم بائس زادت من قساوته ظروف عيشة وزواجه الفاشل، الى عالم إفتراضي الى غرف الدردشة أين يعرف طعم السعادة والفرح.

طعم المتن بالعديد من الصور والمقاطع الموسيقية ففي الفصل الاول المعنون ب **العدم الرملي** يتحدث البطل عن تجربته الاغترابية المؤلمة في هذه الصحراء (اللامكان) التي تتلاشى فيها ملامح الحياة بسبب علاقة حب فاشلة

أما الفصل الثاني SMS يسرد تفاصيل العلاقة بين بطل الرواية نزار وحبيبته ليليان التي تبدأ باتصال خاطئ مفاجئ يتلقاه البطل من هاتفه النقال فيظهر هذا في جسد النص على شكل أيقونة متحركة تنبعث منها أنغام أغنية **مين حبيبي** تفتح هذه الاخيرة بمجرد النقر عليها لتظهر صورة متحركة من هاتف NOKIA وتظهر على شاشة رسائل تتحرك سطورها للأعلى

وتبقى الصورة حاضرة في الفصل الثالث المعنون **بتحولات** اد يفتح على صورة ثابتة لإحدى المدن الأثرية بمدينة عمان أين تدور الأحداث، ثم يتعرض الكاتب الى تفصيل العلاقة بين البطلين ودرشتها في العالم الافتراضي من خلال موقع **ياهو ميسنجر** الذي يفتح للملتقى من خلال عملية النقر على الروابط والوصلات التي تفضي إلى وصلات أخرى متشعبة تصاحبه نوع من الموسيقى الكلاسيكية تتماشى والمواضيع المطروحة (العلاقة الاجتماعية، الرومنسية)

أما الفصل الرابع الموسوم ب (**تحولات 2**) تتغير فيه صورة الصحراء المعتمة الفارغة الى صحراء مشرقة دلالة على تحول حياة البطل من اليأس والقنوط الى حياة الحب والامل.

في حين الفصل المعنون ب " **بين البين** " و " **ولادة** " فهما يتحدثان عن تغير حياة البطل في عالمه الافتراضي فكأنه ولد من جديد والخلفية الزرقاء التي تبتق فجأة توحى بعمق هذا التحول.

وتتابع فصول الرواية و أحداثها ففي ليلة حب العاشق /ثورة العشاق يفصل البطلان بعد علاقة إفتراضية وفي فصل تلاشي بفصل البطل عن عمله

بسبب غيابه المتكرر فيقرر أخذ استراحة وهذا تعبر عنه صورة الطبيعة الهادئة

ففصل وجود الذي يظهر صورة متحركة لشعر تتشكل مقاطعه من أوراق التوت الخضراء التي تتوالد منها النصوص عبر كلمات مضاعفة بلون أزرق والتي

تدل على إتصال العالمين الواقعي والافتراضي

يحضر الصوت مدعما لخطاب الصورة يعبر على ما تعجزه عنه الكلمات، البداية كانت مع الصوت المنبعث عند فتح غلاف الرواية والمقتطع من فيلم

ماتركس **The Matresx** فكلا البطلين يعيش في عالم افتراضي، ثم صوت الريح للدلالة على الخواء والفراغ العاطفي في هذه الصحراء فلا وجود

إلا لرياح تمب في فلات، ويتدعم البعد الجمالي أيضا بتوظيف مقتطعين من الفيلم الأمريكي **America Beauty** على شكل رابطتين الاوول

بنفس العنوان " والثاني إن زواجنا مجرد ديكور ومظهر خارجي " ليعبر عن حقيقة التجربة التي عاشها البطل فمن زواج فاشل الى صحراء بائسة

من هنا نرى بأن توظيف الرواية للصوت والصورة والموسيقى منحها بعدا جماليا فنيا أخرجها من حالة السكون والجماد التي فرضتها الكلمات الثابتة

وبالتالي فتح باب التأويل على مصرعيه للملتقى كل حسب قدرته ومدركاته.

3شعرية الروابط :

تعتمد هذه الرواية على خمسين رابط فيها ما هو ثابت (غير تفاعلي) وفيها ما هو متحرك (تفاعلي) الروابط الغير تفاعلية تتمثل في عناوين الفصول

(العدم الرملي sms ، تحولات 1 ، تحولات- 2 بين بين -ولادة- رؤيا، وطن العشق، تلاشي، وجود معظمها متصلة بالتحول و التغير و البحث

عن الذات الضائعة في هذا العالم الافتراضي و حالة الذهول التي تسيطر على البطل.

الروابط التفاعلية و هي تلك الروابط التي تتفرع عن نص /مقطع و يصل عددها الى 19 رابط الكلمات المضيفة التي تحيل على نصوص أخرى مضمرة

لتعبر عن عمق الواقع و جذبه.

تدعم أيضا الاحداث بلوحات جميلة معبرة و نغات موسيقية.

يدخل البطل في عالم التجربة الافتراضية الرقمية التي لا تدرك الا بالخيال و الحلم " أوجدتني الصدفة ثم أخذني الملل لادخل التجربة لاعشها بكل

ما فيها من ألم و فرح... هنا في هذا اللامكان عشت كل الامكنة، و من هذا اللامكان عشت كل الازمنة ... أنا الوحيد الضائع المشت

في سراب الملكوت عشت في برهة من الثابت لتعبرني كل التحولات" 16.

و ليدعم واقعية هذه التجربة الافتراضية نراه يوظف مقاطع من أفلام سينمائية **american beauty** على شكل رابطتين الاول بنفس العنوان و الثاني إن زواجنا مجرد ديكور و مظهر خارجي17 هذا التناص التفاعلي أضفى على الرواية متعة خاصة كما ان الروابط المنتشرة تجعل المتلقي يتعرف على شخصية البطل الافتراضية فعند تنشيط الرابط (جملة مساء الورد و الفل) التي تأتي على لسان نزار يظهر لنا النص الشعري.

–مساء الورد و الفل

و الياسمين، مساء الليالي

الوحيد في صحراء التعب

حيث لا شيء سوا اللاشيء، و حيث أنت.18

هذه المناصات التفاعلية تكشف عن أسرار و معانات البطل و الامر ذاته عند الضغط على جملة انا لست نزار- فيظهر لنا

أغار مني لاني سواي

و أغار مني إن لمست

أصابعي شعرة من حريك

و أغضب مني و أقسو عليا و لا

لكنت إن قسا القلب عليك

لا كني لست سواي سواي

لم يكني فمن أنا رحماك.19

هذه الروابط تكشف للمتلقي الحياة الجديدة التي يعيشها البطل في عمله الافتراضي و تحدد الصراع الكامن في عمق الذات، و تفصح عن الضياع الذي يعيشه الفرد العربي كتلك الدردشات التي تتحدث عن غزو أمريكا للعراق وتقاتل الفصائل الفلسطينية تنتهي الرواية بأبيات شعرية تقول:

سأعيش في الازرق السوراني

تحيط بي ظلال عاشق

والألياف الضوئية 20

و عند الضغط على كلمة الضوئية تتناسل ورقة اخرى كتب عليها

و اكتشف بأني سواي

و سواي كان كاني

حقيقي وهم

ووهمي حقيقة 21

تظهر ثم تظهر ورقة ثالثة (حقيقة)

الحقيقة ظل الوهم

ويتفعيل كلمة الوهم نقرأ

و حين قابلتني عانقتني

وودعت صورتي البالية

ثم ضاجعت ظلي

وما ظلي سواي

فانتشينا 22

يطأ المبدع بهذا العمل أرضا بكرا لم تكتشف من قبل اد قدم رواية واقعية رقمية بصرية توظف مشاهد سينمائية. صور. الوان. نصوصها تتفرع و

تتناسل لتحيل على أخرى، رواية تعبر عن واقع الانسان الافتراضي المهموم مستثمرا معطيات العصر الرقمي.

خاتمة

نستنتج في الاخير ان رواية شات للمبدع محمد سناجلة- رواية الواقعية الرقمية - لها جمالية خاصة وشعرية مستمدة من روابطها ووصلاتها. نصوصها المتشعبة والتقنيات السمعية البصرية الموظفة فيها كل هذا يدل على بلاغة الرواية وقدرة الاديب العالية على استثمار معطيات التكنولوجيا لتقديم خطاب سردي رقمي مميز يأسر المتلقي، و عليه توصلنا الى ما يلي:

- الادب التفاعلي نتج عن علاقة الادب بالتكنولوجيا فلم يعد مجرد خطاب مكتوب بل نص مصحوب بمختلف المؤثرات السمعية البصرية.
- أخذت الرواية التفاعلية في الانتشار بظهور الحواسيب و أصبحت أكثر الانواع حضورا في وقتنا المعاصر.
- رواية الواقعية الرقمية أكثر الانواع حضورا في المشهد الثقافي العربي و الفضل يعود لرائدها محمد سناجلة.
- استطاع محمد سناجلة من صياغة نص رقمي يستثمر المعطيات التكنولوجية ليعبر عن قضايا الانسان الافتراضي و يتماس مع رهن الانسان الواقعي.
- شات رواية الواقعية الرقمية توظف العديد من التقنيات السمعية البصرية و الرواية دعمت بعدها الجمالي.
- رواية الواقعية الرقمية تسمح للمتلقي بالتفاعل معها و تخلصه من رتابة النص التقليدي.

الهوامش:

- 1 - أحمد عبد المقصود: الادب التفاعلي و النظرية النقدية، الارتباط بين الادب و التكنولوجيا، مجلة الرافد الشارقة العدد 120 على الرابط www.middle.east-online.com/aitiore/pid.
- 2 - فاطمة البريكي: مدخل الى الادب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، المغرب 2006، ط1، ص49.
- 3 - زهور كرام: الادب الرقمي اسئلة ثقافية و تأملات مفاهيمية، دار الامية الرباط، ط 2، 2013، ص22.
- 4 - ليبيبة خمار labibakhemmar.narationocerblog.com
- 5 - محمد سناجلة، رواية الواقعية الرقمية، ص34.
- 6 - فاطمة البريكي الكتابة و التكنولوجيا، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط2008، ص1، ص154.
- 7 - بنظر وجيه المرسي، الرواية الرقمية و تطور جديد لنظرية الادب <http://kenanaonline.com/users/wageeh> elmorssi/posts269103
- 8 - محمد سناجلة: التفاعلي و الترابطي و الرقمي و الواقعي الرقمي، مجلة العربي الحر <http://www.freearaci.com>
- 9 - ليبيبة خمار <http://labiba-khemmar.narationoverblog.com>
- 10 - منظر نزيه تودوروف: الشعرية ترجمة شكري المبحوت و رجاء بن سلامة، دار توتفال ط2 ص 23.
- 11 - ليبيبة خمار: شعرية النص التفاعلي.
- 12 - محمد بنيس: الشعر العربي الحديث بنياته و إبدالاته التقليدية، دار توتفال للنشر، المغرب ط3، 2001 ص 188.
- 13 - سميرة الرحمان.

14 حمورة الانسان.

15 محمد سناحله، رواية رقمية شات، منشورات اتحاد كتاب العرب، 2007 www.arab-ewriters.com

16 رواية شات.

17 المصدر نفسه.

18 المصدر نفسه

19 شات.

20 المصدر نفسه.

21 المصدر نفسه.

22 المصدر نفسه.